

خارج الحدود

الهدف من المفاوضات

حازم مبيضين

ليس سراً أن المفاوضات الفلسطينية مستعد للعودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة، شريطة تحقق تقدم في موضوعي الأمن والحدود في المحادثات التي تتم حالياً بطريقة غير مباشرة وبرعاية المبعوث الأميركي، وليس سراً أن تبادل الاتهامات بشأن المسؤولية عن تعرّض جهود السلام بين المتفاوضين من الجانبين يدخل في باب التفاوض، والمهم هو التقدم في القضايا الأساسية التي قدمها الجانب الفلسطيني للإدارة الأميركية، قبل انقضاء فترة الأربعة أشهر التي حددتها الجامعة العربية لإنجاز تقدم ملموس بعد كل المناورات التي ابتدعتها عقلياً حكومة نتانياهو للتعرف على التوصل إلى سلام شامل بعد إغامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وقف الاستيطان سيظل شرطاً أساسياً لعودة المفاوضات إلى الجولس معاً للبت في القضايا التي كانت تبحث وتم الاتفاق عليها مع حكومة أولمرت وهي الحدود والأمن، ويستوجب ذلك أن تحدد الدولة العبرية موقفها من تلك الاتفاقيات وهل تكون العودة للتفاوض استكمالاً لها، أم أن حكومة نتانياهو ترغب في العودة إلى المربع الأول، وهل يقبل اليمين الإسرائيلي الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وحدود ١٩٦٧ كأساس لحل الدولتين، وهو واحد من ثلاثة خيارات ثانياها دولة واحدة تضم اليهود والفلسطينيين، وأخرها الاستمرار في السياسات العنصرية في الأراضي المحتلة، وليس مهماً هنا مصادقة الكنيست على الاستيطان بعد انتهاء التجميد المؤقت، فالهم ليس التشدد بهذا الإعلان وإنما ما يجري على الأرض.

إسرائيل تعلن رغبتها في العودة للمفاوضات المباشرة، وتعتبر أن جهود المبعوث الأميركي جورج ميتشل تحرز تقدماً، وتقول إنها تأمل في محادثات حقيقية تسفر عنها اللقاءات غير المباشرة في الأسابيع المقبلة بغض النظر عن التوصل إلى اتفاق كامل على المسائل المتعلقة بالقدس واللاجئين والحدود النهائية، ومعنى ذلك أن المفاوضات مطلوبة لذاتها، وليس للتوصل إلى نتائج إيجابية يأمل الجانب الفلسطيني أن تسفر عنها، لأن المفاوضات بالنسبة إليه ليست هدفاً يستحق العناء، وهي ليست أكثر من وسيلة للوصول إلى حلول للمسائل العالقة بين الطرفين، والفلسطينيون حين يعلنون استعدادهم للعودة إلى طاولة التفاوض المباشر لا يعبرون عن شوقهم لملاقة المتفاوضين الإسرائيليين بقدر ما يعبرون عن التزامهم بالسلام باعتباره هدفاً استراتيجياً تتوقف لتحقيقه كل شعوب المنطقة.

كلما ماطلت حكومة نتانياهو في تلبية حقوق الفلسطينيين بفتح أمل السلام، ويقرب شبح الحرب الدمرة، وطالما تعتبر الدولة العبرية أن التفاوض هو الهدف بعد ذاته فإنها تمنح المخطرفين فرصاً ذهبية لإشغال أتون الحرب التي لن يتوقف شررها عند الفلسطينيين والعرب واليهود، وإنما يسبب الكثير من دول العالم، وهذا ما يوجب على المجتمع الدولي التحرك بجديّة لإجبار المتطرفين على التخلي عن أطماعهم والتعاظمي مع موضوع السلام بما يستحقه من جهد لأنه أمر يعني العالم كله ولا تتوقف نتائج الإبتعاد عن تحقيقه عند هضم حقوق الفلسطينيين، وعلى المجتمع الدولي أن يبتدئ كل التلميحات الإرهابية المتطرفة رفعت اسم فلسطين كفضيصة عثمان واعتبرت واجبا عليها لإقلاق العالم دفاعاً عن الفلسطينيين ورفع الظلم عنهم.

مقتل ستة مسلحين بضربة صاروخية في منطقة القبائل الباكستانية

بيشاو / اف ب



قتل ستة متطرفين مسلحين امس الغلغلاء بضربة صاروخية شنتها طائرة اميركية بدون طيار في المناطق القبلية في شمال غرب باكستان حيث تستهدف وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) بانتظام شبكة القاعدة وحركة طالبان، كما اعلن عسكريون باكستانيون. وقال مسؤول كبير في الجيش في المنطقة لوكالة فرانس برس رفضا للكشف عن اسمه ان هذا الهجوم الجديد الذي شنته طائرة اميركية بدون طيار استهدف مجمعا لمنزل في كاريكوت في وزيرستان الجنوبية المعقل الاساسي لطالبان الباكستانية المتحالفة مع شبكة القاعدة.

واضاف ان "طائرة اميركية بدون طيار اطلقت صاروخين وقتل ستة متطرفين فيما اصيب اثنان اخران على الاقل بجروح "ضحايا ان المنزلات التي يملكها قائد يشته في انتمائه الى طالبان الباكستانية مولانا حليم الله، قد دمرت.

واكد مسؤول عسكري اخر حصيلة الهجوم لوكالة فرانس برس رفضا للكشف عن اسمه ايضا.

وتعتبر وزيرستان الجنوبية المعقل الرئيسي لحركة طالبان الباكستانية التي تدين بولائها منذ انشائها في كانون الاول ٢٠٠٧ لشبكة القاعدة. وطالبان الباكستانية مسؤولة عن موجة اعتداءات لا سابق لها شهدتها باكستان ووقعت اكثر من ٣٤٠٠ قتل على الاقل في حوالى ثلاثة اعوام.

واعترف فيصل شيزاد الاميركي من اصل باكستاني انهم بمحاولة تنفيذ الاعتداء الفاشل في ١ ايار في تايمز سكويز في نيويورك، بانه امضى ٤٠ يوما في وزيرستان الجنوبية بينها خمسة ايام لتعلم كيفية صنع القنابل.

وتبنت حركة طالبان الباكستانية محاولة الاعتداء هذه فيما اعتبر المحققون الاميركيون ايضا انها ضالعة في التحضيرات.

وقتل اكثر من ٩٥٠ شخصا بينهم مدنيون في مئة

طالبان تهدد اي شركة تسعى لاستغلال احتياطي المعادن في افغانستان

واشنطن / اف ب



هددت حركة طالبان بهماجة اي شركة اجنبية تسعى لاستغلال احتياطي المعادن في افغانستان، على ما افاد المركز الاميركي لراقبة المواقع الاسلامية على الانترنت (سايت) الاثنين، وبعد اسبوعين على الكشف عن وجود احتياطات هائلة من المعادن تفوق الكميات المتوقعة سابقا في افغانستان، حذرت حركة طالبان حكومة الرئيس حميد كرزاي غير الشرعية بطلبها، من توقيع اي عقود لاستغلال جوف الاراضي افغانفانية. واعلنت بحسب مركز سايت انها ستستهدف الشركات التي ستوقع مثل هذه العقود.

وافادت ان "اي طرف يوقع عقدا مع الادارة الفاسدة لاستخراج المعادن ستعاطله الامارة الاسلامية والشعب الافغاني ككيان مرتد". واكد تقرير لعملاء جيولوجيا اميركيين نشر في منتصف حزيران ان افغانستان الفقيرة قد تكون رابضة على الف مليار دولار بفضل احتياطات هائلة من المعادن. ويبدو ان هذه الاحتياطات التي تحوي على الاخص النحاس والليثيوم والحديد والذهب والكوبالت تكفي لترفع البلاد التي دمرتها الحروب الى المصاف الاول

مصدري المعادن في العالم. وتعهّد وزير الموارد الطبيعية الافغاني وحيد الله شهراني الجمعة بضمان شفافية كاملة في منح عقود استغلال المناجم، خلال زيارة الى لندن سعى فيها لاجتذاب مستثمرين اجانب. من جهة اخرى وصلت حصيلة القتلى في صفوف القوات الدولية في افغانستان الى مئة قتيل لشهر حزيران، ما يجعل منه الشهر الاكثر دموية حتى الان بالنسبة للجندود الاجانب في هذا البلد، بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس الثلاثاء بعد اعلان واشطن مقتل عسكري اميركي.

ومدوية حتى الان بالنسبة للجندود الاجانب في هذا البلد، بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس الثلاثاء بعد اعلان واشطن مقتل عسكري اميركي. وفي اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن مقتل جندي اميركي في ٢٤ حزيران في ولاية فرج (غرب) ترتفع حصيلة القتلى من الجندود الاجانب

خلال السنة الحالية الى ٣٢٠. والجندي روبرت ريكبي البالغ من العمر ٢٠ عاما كان اصيب في حادث غير مرتبط بالمعارك "ما يشير الى وقوع مجرد حادث و انتحار. وسجلت بين نيسان وحزيران ٢٠٠٧. وفي اب ٢٠٠٩ خلال الشهر الذي كان الاكثر دموية بالنسبة للجندود الدوليين منذ سقوط نظام طالبان في

غرفة عمليات قوات التحالف في افغانستان.. قندهار. وتأتي هذه الحصيلة فيما تدور تساؤلات حاليا في الولايات المتحدة واوروبا حول الاستراتيجية في افغانستان بعد اقالة الجنرال الاميركي ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية في هذا البلد وتعيين مكانه الجنرال ديفيد بترايوس الذي يعتبر في الولايات المتحدة "بطل الحرب في العراق".

في صفوف القوات الاجنبية وكذلك المدنيين الافغان. لكن القوات الدولية تطمح الى تغيير مسار الحرب لصالحها مع وضع استراتيجية جديدة لمكافحة التمرد في العام ٢٠٠٩ واطلاق هجوم واسع النطاق في مرجه في ولاية هلمند في شباط/فبراير اعتبر الاكبر منذ سقوط طالبان، والعملية الجارية حاليا في

تايوان والصين توقعان اتفاقا "تاريخيا"

تشونغكينغ / الوكالات

وقعت تايوان والصين امس الثلاثاء اتفاقا تجاريا وصف بتاريخه يقرب بين الصين القارية والجزيرة التي انفصلت عنها منذ ستين عاما، وقد اثار تنديدا في تايوان.

ومن شان الاتفاق-الاطار للتعاون الاقتصادي الذي وقع بالاحرف الاولى في تشونغكينغ المدينة الكبرى في جنوب غرب الصين، ان يفتح مجالات كبرى من الفرص التجارية المحكبة حاليا بالبقواعد والقوانين المغروضة.

السيطرة عليها ولو بالقوة ان اقتضى الامر. وشهدت العلاقات الثنائية تحسنا كبيرا منذ وصول ما ينغ جييو الى السلطة في تايوان عام ٢٠٠٨ وهو يؤيد التقرب من بكين، مفيرا بذلك انتقادات المسؤولين التايوانيين.

الجزيرة خطوة من القارة.. ومع زيادة تدعية تايبيه الاقتصادية بشكل تدريجي، تتقلص خياراتها السياسية. وانفصلت تايوان عن الصين منذ وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين عام ١٩٤٩، ولو ان بكين تعلن عزمها على استعادة

غير ان البعض في تايوان ابدى خشية من ان يسمح هذا التقارب للصين بسيط تشونغكينغ المدينة الكبرى في جنوب غرب الصين، ان يفتح مجالات كبرى من الفرص التجارية المحكبة حاليا بالبقواعد والقوانين المغروضة.

اوباما وعبدالله يبحثان السلام وملف ايران في البيت الابيض

واشنطن / الوكالات

استقبل الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الثلاثاء العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في البيت الابيض في وقت يسعى فيه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما ولزيادة الضغط على ايران بسبب برنامجها النووي. واستخدم قرار اسرائيل تخفيف الحصار عن غزة، كدافع لتكثيف المحادثات غير المباشرة التي تجري بين اسرائيل والفلسطينيين برعاية

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثر قرار اسرائيل السماح بدخول بعض السلع "المدينة" الى قطاع غزة على عملية الكوماندوس الاسرائيلية على الاسطول الانساني الدولي الذي كان متجها الى القطاع. واوباما الذي مارس ضغوطا في اتجاه اتخاذ هذه الخطوة قد يحاول استخدام قرار اسرائيل تخفيف الحصار عن غزة، كدافع لتكثيف المحادثات غير المباشرة التي تجري بين اسرائيل والفلسطينيين برعاية



اوباما في الشرق الاوسط قبل نهاية السنة. وسبق ان التقى اوباما والعاهل السعودي قبل سنة في الرياض، عشية خطاب الرئيس الاميركي الى العالم الاسلامي فيما كانت تسعى واشنطن



عبد الله بن عبد العزيز لتقديم حوافر لاسرائيل من العالم العربي لدفع عملية السلام الى الامام. لكن هذه الخطوات لا تات ثمارها وتدهورت علاقات اوباما مع اسرائيل منذ ذلك الحين فيما يسعى الطرفان

حاليا، نتانياهو والادارة الاميركية، الى تحسين العلاقات بعد الخلافات العنوية حول مسألة الاستيطان اليهودي. ويقدم اوباما غداء عمل على شرف العاهل السعودي في البيت الابيض قبل ان يجريا محادثات في المكتب البيضاوي. ويرى محللون ان السعوديين قد يكونوا راغبين في بحث العقوبات الاميركية الجديدة على ايران وعملية السلام في الشرق الاوسط وافغانستان. وبحسب مصادر في صناعة الدفاع فان الطرفين قد يتفقا ايضا على صفقة اسلحة لبناء قدرات دفاعية لدى السعودية لمواجهة التهديد الإيراني

موسكو تعتبر معلومات واشنطن بشأن شبكة التجسس "متناقضة"

موسكو / الوكالات

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية امس الثلاثاء ان المعلومات حول تفكيك شبكة تجسس واسعة يشتبه في انها تعمل لحساب روسيا في الولايات المتحدة "متناقضة". وقال الناطق باسم الخارجية الروسية ايغور لاكين-فرولوف لوكالة فرانس برس "نحن ندرس المعلومات" مضيفا "هناك الكثير من التناقضات" بدون اعطاء مزيد من التوضيحات. وكانت السلطات الاميركية اعلنت الاثنين عن حملة اعتقالات طالوت عشرة اشخاص منهمين بالتجسس لحساب روسيا، مشيرة الى ان جهاز الاستخبارات الروسي تريبم وكلفهم "اختراق الاوساط السياسية الاميركية" من اجل

"الحصول على معلومات". واوضحت السلطات الاميركية ان كشف هذه الشبكة التي تنكز بحسبة الحرب الباردة، جاء عقب تحقيق اجراه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على مدى عشر سنوات. من جهة اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الثلاثاء ان روسيا تنتظر توضيحات بعد الاعلان عن اعتقال اشخاص في الولايات المتحدة يشتبه في قيامهم بالتجسس لصالح روسيا، كما نقلت وكالة انترفاكس. وقال لافروف متحدنا من القدس حيث يقوم بزيارة "لم يوضحوا لنا المسألة، أمل ان يشرحو لنا ذلك". كما سخر من توقيت صدور الاعلان عن اعتقال الاشخاص العشرة المشتبه بهم في قضية

١٦ قتيلا حصيلة فيضانات رومانيا

بوخارست / اف ب

بلغت حصيلة الفيضانات التي شهدتها رومانيا منذ الاسبوع الماضي ١٦ قتيلا وتسعة مفقودين صباح الثلاثاء كما اعلن الناطق باسم مفوضية الاوضاع الطارئة التي ماغيار لوكالة فرانس برس. وقال "منذ بدء الفيضانات قتل ١٦ شخصا وهناك تسعة مفقودين" مشيرا الى ان عدة مناطق في رومانيا تضرتت من الفيضانات لا سيما في شمال شرق البلاد. وقتل ستة اشخاص ليل الاثنين الثلاثاء في دائرة بوتوساني كما اعلنت سلطات المنطقة.

تقارير

اخصائون: ايران قريبة من انتاج القنبلة النووية ونياتها غامضة

واشنطن / اف ب

الواحد اعلن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) ليون بانيتا ان ايران تملك كمية كافية من اليورانيوم الضعيف للتخصيب لإنتاج قنبلتين نوويتين. وتحدث ديفيد اولبرايت مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عن سنة واحدة فقط "اذا أصبح النووي اولوية" بالنسبة لإيران. وبحسب سكواسوني فان بانيتا "يستند في تقديراته الى كمية اليورانيوم الضعيف

الاسابيع من تبنى عقوبات جديدة ضد ايران في الامم المتحدة. وقالت شارون سكواسوني الخبيرة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية "اذا أصبح النووي اولوية" بالنسبة لإيران. وبحسب سكواسوني فان بانيتا "يستند في تقديراته الى كمية اليورانيوم الضعيف

السابق جورج بوش في وثيقة تقييمية ان ايران تملك لاحقا عن هذه الجهود. وقد تخلص النسخة المعدلة لهذه الدراسة الرسمية الى ان ايران تجري ابحاثا نووية عسكرية من دون ان تسعى فعليا لإنتاج قنبلة ذرية. هذا ما توقعته مدونة "نيكلاسيفايد" المتخصصة على موقع مجلة "نيوزويك" الالكتروني ونشرت معلومات جديدة قد يكون نقلها الى الولايات المتحدة شهرام اميري عالم الفيزياء النووية الإيراني الذي اختفى في السعودية في حزيران/يونيو

٢٠٠٩. وقال بانيتا الاحد ان هناك "نقاشا" داخل النظام الإيراني حول جدوى تصنيع السلاح الذري. وبحسب علي رضا نادر من معهد "راند" فان "البرنامج النووي أصبح في ايران قضية وطنية مهمة ومسألة ايدولوجية". وامام الصعوبات التي يواجهها النظام خصوصا الاقتصادية فان البرنامج النووي يمكن ان يصبح رمزا للنجاح "خصوصا بين محافظي الرئيس محمود احمدي نجاد. وقالت سكواسوني "لا احد يعلم ما اذا كانت ايران اتخذت قرار "بناء القنبلة النووية

"هذا الغموض يصب في مصلحتها". وتنفى الجمهورية الاسلامية اي صوحات نووية عسكرية. لكنها تبقى الغموض حول وجود او بناء مصنع تخصيب تحت الارض يكون بالتالي محميا من عمليات قصف محتملة. واعتبر اولبرايت ان ايران لا تملك بعد مثل هذه المعدات وانها لن تبدأ بناء قنبلة قبل الحصول عليها. واضاف ان انتاج قاذفة قابلة للتشغيل يستلزم وقتا. وخلص الى القول "لهذا السبب فان مسألة معرفة متى استأنفوا جهودهم مهمة للغاية".